إضراب المحامين التونسيين احتجاجا على انتهاكات الشرطة

الخميس 16 مايو 2024 11:40 م

بدأ المحامون التونسيون إضرابًا على مستوى البلاد لمدة يوم واحد اليوم، حيث نزل المئات إلى شوارع العاصمة احتجاجًا على اعتقال اثنين من زملائهم مؤخرًا، ويقولون إن أحدهما تعرض للتعذيب أثناء اعتقاله، حسبما أفادت رويترز.

وهذه هي المرة الثانية هذا الأسبوع التي ينظم فيها المحامون التونسيون إضرابًا وسط تصاعد الأزمة السياسية في البلاد بعد اعتقال محاميين وصحفيين الأسبوع الماضي في حوادث منفصلة.

واحتج المئات من معارضي الرئيس قيس سعيد الأسبوع الماضي مطالبين بتحديد موعد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة. وتولى سعيد، الذي تنتهي ولايته هذا العام، معظم سلطات الدولة وأغلق البرلمان المنتخب في عام 2021 في خطوة وصفتها المعارضة بالانقلاب.

واقتحمت الشرطة التونسية مقر نقابة المحامين يوم الاثنين للمرة الثانية خلال يومين واعتقلت مهدي زغربة الذي انتقد الرئيس بعد اعتقال المحامية الأخرى سونيا الدهماني خلال عطلة نهاية الأسبوع.

ووصفت بعض أحزاب المعارضة اقتحام مبنى نقابة المحامين بأنه "صدمة وتصعيد كبير".

وقالت نقابة المحامين وجماعات حقوقية إن زغربة تعرض للتعذيب أثناء اعتقاله، وإنه كان يعاني من كدمات شديدة وآثار عنف.

ونفت وزارة الداخلية بشدة هذه المزاعم، وقالت إن المحامي لم يتعرض لأي سوء معاملة أو تعذيب.

وتجمع المئات من المحامين بالقرب من مقر قصر العدل، وهم يرتدون الزي الرسمي ويرددون شعارات مثل "ارفعوا أيديكم عن الصحفيين والمحامين" و"لا خوف لا إرهاب، السلطة ملك للشعب".

وهتف المحامون دعما لزميلهم زغربة "لا يا المهدي، الحريات تُستبدل بالدم".

وأمر قاض تونسي، يوم الأربعاء، بسجن صحفيين على ذمة التحقيق، حسبما قالت عائلتاهما ومحاميهما، مما يعزز المخاوف من حملة واسعة النطاق تهدف إلى إسكات المعارضة والحد من حرية التعبير.

وقال محاموهما، إن الصحافيين في إذاعة IFM مراد الزغيدي وبرهين بسيس اعتقلا يوم السبت بسبب تعليقات سياسية أدلى بها في الإذاعة.

https://www.middleeastmonitor.com/20240516-tunisia-lawyers-strike-protest-against-police-abuse/